القراءات القرآنية الواردة في معجم الصحاح للجوهري (دراسة صرفية)

إعداد
م.م. نادية محمد جاسم الهيتي
جامعة البصرة – كلية التربية
قسم اللغة العربية

ملخص البحث

تناول البحث دراسة القراءات القرآنية الواردة في معجم الصحاح في اللغة للجوهري دراسة صرفية، وقد بلغ عدد القراءات القرآنية التي ذكرها في معجمه (١٢٣) مائةً وثلاثاً وعشرين قراءة وبلغ عدد القراءات المنسوبة منها إلى قرائها (٣٦) ستاً وثلاثين قراءة في حين بلغ عدد القراءات غير المنسوبة إلى قرائها (٨٧) سبعاً وثمانين قراءة ، وقد استشهد الجوهري بالقراءات الشاذة والمتواترة وبلغ عدد القراءات التي تتعلق بالقضايا الصرفية (٢٣) ثلاثاً وعشرين قراءة ، ونقل ثلاثاً منها عن الأخفش ، وقد قُسِّمَ البحث على أربعة مباحث هي :_ الأول : وتناول ما قُرِئ بالإفراد وبالجمع وبجمع الجمع، والثاني : وتناول أبنية المشتقات ، والثالث : وتناول أبنية المصادر ، والرابع : وتناول أبنية الأفعال.

Abstract

The present paper deals with the Quranic recitations mentioned in Al- Sahah lexicography in language by Al-Jawahri: a morphological study. He cites (123) recitations, and the number of those recitations attributed to particular recitors was (36) whereas the number of recitations non-attributed to particular recitors was (87). Al-Jawahri has used as evidence exceptional and recurring recitations. The number of recitations dealing with morphological problems was (23). He relayed three of these recitations from Al-Akhfash.

The paper is divided into four sections; the first deals with what was recited individually, chorally or combination of groups of recitors. The second section tackles the structures of derivatives, while the third section focuses on the structures of roots of verbs. The forth section tackles the structures of verbs.

المقدمة

لمّا كانت القراءات القرآنية رافداً للدراسات اللغوية وقع اختياري على دراسة التوجيه الصرفي للقراءات القرآنية الواردة في تاج اللغة وصحاح العربية للجوهري ليستقر البحث .

والجوهري معروف فهو شهاب الدين أبو عمرو الجوهري إسماعيل بن حماد أبو نصر الفارابي(١)، أصله من فاراب في بلاد الترك ، إمامٌ في اللغة(٢) وضرب به المثل لحسن خطه(٣) ، وكان يقول الشعر(٤)، ومن مؤلفاته: الصحاح في اللغة ، وعروض الورقة ، والمقدمة في النحو(٥)، توفي في سنة ٣٩٣هـ(٦).

ولقد بلغ عدد القراءات القرآنية التي ذكرها الجوهري في معجمه (١٢٣) مائة وثلاثاً وعشرين قراءة ، وقد زادت لديه القراءات غير المنسوبة إلى قرائها عدداً على القراءات المنسوبة إليهم إذْ بلغ عدد الأولى (٨٧) سبعاً وثمانين قراءة ، والثانية (٣٦) ستاً وثلاثين قراءة ، ولقد اهتم الجوهري بالقراءات متواترها وشاذها وبعد استقراء القراءات في معجم الصحاح قسمتُ البحث على أربعة مباحث هي:

المبحث الأول: وتناولت فيه ما قرئ بالأفراد وما قرئ بالجمع وما قرئ بجمع الجمع.

المبحث الثاني: وتناولت فيه أبنية المشتقات.

المبحث الثالث: وتناولت فيه أبنية المصادر.

المبحث الرابع: وتناولت فيه أبنية الأفعال.

المبحث الأول

أولاً: ما قرئ بالإفراد

قال تعالى : **((أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي سَحَاباً ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَاماً فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِن جِبَالٍ فِيهَا مِن بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَن يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَن مَّن يَشَاءُ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ))**(٧) قرئ (خلَلِهِ)(٨) بالإفراد .

ذكر الجوهري القراءة السابقة خلال كلامه على معنى (الخَلَل)، قال: (والخَلَلُ

بالتحريك : الفُرْجة بين الشيئين، والجمع الخِلال، مثل جَبَل وجِبال، وقرئ بهما جميعاً قوله تعالى: ((... **فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ**...))(٩) و(خَلَلِه)، وهي فُرْجٌ في السحاب يخرج منها المطر)(١٠).

ذهب الجوهري إلى ان (خلل) مفرد (خلال)، ولقد اتفق على أن (خَلَل) مفرد(١١)، قال النحاس هو (واحد خلال مثل جَمَل وجِمال، وهو واحد يدلُّ على جمع)(١٢)، في حين أختلف في (خلال) فقيل : إنّه مفرد كحِجاب(١٣) ، وقيل : أيضاً ؛ إنه جمع (خَلَل) كجِبَال جمع جَبَل(١٤)، وقال الزّجاج : إنّ قراءة (خلال) أعمّ وأجود(١٥).

ثانياً: ما قرئ بالجمع

قال تعالى : ((**إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ**))(١٦) قرئ (كالقَصَر)(١٧) بفتح القاف ، والصاد .

ذكر الجوهري القراءة السابقة خلال كلامه على معنى (القَصَرَة)، قال: (والقَصَرَةُ) بالتحريك: أصل العنق، والجمع قَصَرٌ، وبه قرأ ابن عباس رضي الله عنهما (إنها ترمي بِشَرَرٍ كالقَصَرِ، وفَسَّرَهُ، بِقَصَرِ النخلِ، يعني الاعناق)(١٨).

ذهب الجوهري إلى أن (القَصَر) جمع قَصَرة وهي أصل العنق، وقيل : إنّ القَصَر هي: (أصول الشجر والنخل العظام إذا وقع وقُطِع ، وقيل أعناقه)(١٩) ، وقيل : هي : أعناق الإبل(٢٠).

والقراءة على رسم المصحف – أي بسكون الصاد – هي الاختيار عند الطبري(٢١)، وهي ما أميل إليها فتشبيه كل شرارة من النار بالقَصْر في عظمه وارتفاعه يضفي الرعب والفزع في نفوس الكفار بالله وبعذابه أكثر مما لوشُبهت بأصول الشجر والنخل العظام أو اعناق الإبل والله تعالى أعلم.

ثالثاً: ما قرئ بجمع الجمع

قال تعالى: ((**فَلَوْلَا أُلْقِيَ عَلَيْهِ أَسْوِرَةٌ مِّن ذَهَبٍ أَوْ جَاء مَعَهُ الْمَلَائِكَةُ مُقْتَرِنِينَ**))(٢٢) قرئ (**أَسَاوِرَة**) (٢٣) على وزن (أفاعلة).

ذكر الجوهري القراءة السابقة خلال كلامه على معنى (السوار)، قال :

(والسِوَارُ: سوار المرأةِ، والجمع أسْوِرة وجمع الجمع أساورة. وقرئ (فلولا أُلقي عليه أساورة من ذهب) وقد يكون جمع أساور، قال تعالى: ((... **يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ**...))(٢٤). وقال أبو عمرو بن العلاء: واحدها إسوار)(٢٥).

ذهب الجوهري إلى ان (أساورة) هو جمع الجمع لـ(سوار) وقال الأخفش : إن من قرأ بها أراد (أساوير) فجعل الهاء عوضاً من الياء كما قيل : زَنادقة ، فجعل الهاء عوضاً من الياء في (زناديق)(٢٦)، وأضاف الجوهري أيضاً أن (أساورة) قد يكون جمع (أساور) قد ذكر ذلك مكي أيضاً(٢٧)، وقراءة (أساورة) هي الاختيار عند مكي لأنها قراءة الجماعة(٢٨).

المبحث الثاني

أبنية المشتقات

١- بين المصدر واسم الفاعل

قال تعالى: ((**فَمَن يُرِدِ اللّهُ أَن يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلإِسْلاَمِ وَمَن يُرِدْ أَن يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقاً حَرَجاً كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاء كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ**))(٢٩) قرئ (حَرِجا)(٣٠) بكسر الراء.

ذكر الجوهري القراءة السابقة خلال كلامه على (حرج)، قال: مكان حَرَجٌ وحَرِجٌ، أي ضيّقٌ كثير الشجر، لا تصل إليه الراعية، وقرئ ((...**يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقاً حَرَجاً**...))(٣١) و(حَرِجا)، وهو بمنزلة الوَحَدِ والوَحِد، والفَرَدِ والفَرِدِ، والدَنَفَ والدَنِفِ، في معنىً واحد)(٣٢) ذهب الجوهري إلى ان (حَرَجاً) و(حَرِجاً) بفتح الراء وكسرها لغتان وهما بمعنىً واحد، وهذا ما أشار إليه الفراء أيضاً(٣٣) وقال النحاس : إن (حَرِجاً) اسم فاعل(٣٤) (كفَرِقَ وحَذِر ومعناه الضّيق، كرّر المعنى وحسن ذلك لاختلاف اللفظ، فالمعنى: يجعل صدره ضيقاً، إنما يقال: فلان حَرِجٌ أي أثِم)(٣٥) وقال إن حَرَجاً مصدر(٣٦) ومعناه شدة الضيق وقد (وصف به، كـ(دنف وقمَن) قال أبو زيد: حرج عليه السحور يحرج حرجاً، إذا أصبح قبل أن يتسحر ... فيكون المعنى أن الله جلّ ذكره وصف صدر الكافر بشدة الضيق عن وصول الموعظة

إليه، ودخول الإيمان فيه، فشبهه في امتناع وصول المواعظ إليه بالحرجة وهي الشجرة التي لا يوصل إليها لرعي ولا لغيره)(٣٧)، وقد ذكر الطبري أن القراءتين مشهورتان وهما لغتان بمعنىً واحد وبأيتهما قرأ القارئ فمصيب(٣٨)، في حين اختار مكي قراءة (حَرَج) بفتح الراء وحجته صحة معناها ولأن أكثر القراء عليها(٣٩).

٢- بين اسم المكان والاسم

قال تعالى: **((فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَأً وَآتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلاَّ مَلَكٌ كَرِيمٌ))**(٤٠) قرئ (مُتْكاً)(٤١) بتسكين التاء من غير همز.

ذكر الجوهري القراءة السابقة خلال كلامه على (المَتْك)، قال: (المَتْكُ: ما تبقيه الخاتنة، وأصل المَتْك الزُماوَرد. والمُتَكاء من النساء التي لم تُخفض. وقرئ (وأعدَدتْ لهن مُتْكاً) قال الفراء: حدثني شيخ من ثقات أهل البصرة أنه الزُمَاوَرْد، وقال بعضهم: إنّه الأُتْرُج، حكاه الأخفش)(٤٢) وهكذا فقد أكتفى الجوهري بذكر القراءة ونقل قول الفراء(٤٣) والاخفش في معناها، فالمُتْك هو: الأُتْرُجُ(٤٤) بلغة القبط(٤٥) وقيل أيضاً انه الزُّماوَرْد(٤٦).

٣- بين اسم الفاعل والمصدر

قال تعالى: **((أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِّنَ النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَمَن يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن مُّكْرِمٍ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ))**(٤٧) قرئ (مُكْرَمٍ)(٤٨) بفتح الراء.

ذكر الجوهري القراءة السابقة خلال كلامه على (كرم)، قال: (كرم: الكَرَمُ: ضدُّ اللؤم. وقد كَرُمَ الرجل بالضم فهو كريم، وقومٌ كِرمٌ وكُرَمَاءُ، ونسوة كَرائِم ... قال الأخفش: وقرأ بعضهم: (ومن يهن الله فماله من مُكْرَمٍ) بفتح الراء، أي إكرامٌ، وهو مصدرٌ، مثل مُخْرَجٍ ومُدْخَلٍ)(٤٩).

نقل الجوهري القراءة السابقة عن الأخفش وذهب إلى أن (مُكْرَم) مصدر بمعنى

الإكرام، وهذا ما قيل في تخريج القراءة(٥٠).

٤- بين المصدر واسم المكان

قال تعالى **((وَإِذْ قَالَت طَّائِفَةٌ مِّنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ مِّنْهُمُ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِن يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَاراً))**(٥١) قرئ (لا مَقام)(٥٢) بفتح الميم.

ذكر الجوهري القراءة السابقة خلال كلامه على معنى المَقام والمُقام، قال: (وأمّا المَقامُ والمُقامُ فقد يكون كلُّ واحدٍ منهما بمعنى الإقامة، وقد يكون بمعنى موضع القيام: لأنك إذا جعلته من قام يقوم فمفتوح، وإن جعلته من أقام يُقيمُ فمضموم، لأن الفعل إذا جاوز الثلاثة فالموضع مضموم الميم، لأنه مشبّه ببنات الأربعة، نحو: دَحْرَجَ، وهذا مُدَحْرَجنا. وقوله تعالى: (لا مَقام لكم) أي لا موضع لكم، وقرئ **(لَا مُقَامَ لَكُمْ)**(٥٣) بالضم أي لا إقامة لكم و**((... حَسُنَتْ مُسْتَقَرّاً وَمُقَاماً))**(٥٤) أي موضعاً وقول لبيد(٥٥): (من الكامل)

عَفَتِ الديارُ مَحَلُّها فَمُقامُها

يعني الإقامة)(٥٦)

ذهب الجوهري إلى أن (مَقام) بفتح الميم هو اسم مكان ومعناه لا موضع لكم في حين ان (مُقام) بضم الميم مصدر ومعناه لا إقامة لكم، قال الزجاج: (ويُقرأ (لا مَقَامَ لكم) بفتح الميم، فمن ضَمّ الميم فالمعنى لا إقامة لكم، تقول : أقمتُ في البلد إقامةً ومُقاماً، ومن قرأ (لا مَقامَ لكم) – بفتح الميم – فالمعنى لا مَكان لكم تقيمون فيه، وهؤلاء كانوا يُثَبِّطون المؤمنين على النبي (صلى الله عليه وسلم).)(٥٧)، وتجدر الإشارة إلى أن هناك من أجاز ان يكون (مُقام) و(مَقام) بضم الميم وفتحها اسمي مكان ويجوز ان يكونا مصدرين(٥٨)، قال مكي: (قوله **((مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا))**(٥٩) جعله اسم مكان، على معنى: لا موضع لكم، كما قال **((.. مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ..))**(٦٠)، أي موضع قيامه، ويجوز أن يكون مصدراً من (أقام) على معنى: لا إقامة لكم، وقرأ الباقون بفتح الميم، على أنه مصدر قام قياماً ومقاماً، ويجوز ان يكون أيضاً اسم مكان، والقراءتان بمعنى)(٦١) واختار الطبري قراءة (لا مَقام) بفتح الميم لأجماع

الحجة من القرّاء عليها(٦٢).

٥- بين المصدر والاسم

قال تعالى: ((**فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهِيمِ**))(٦٣) قرئ (شِرْبَ)(٦٤) بكسر الشين.

ذكر الجوهري القراءة السابقة خلال كلامه على (شرب)، قال: (شَرِبَ الماءَ وغيرَهُ شُرْباً وشَرْباً وشِرْباً، وقرئ ((فشاربون شُرْبَ الهيم))(٦٥) بالوجوه الثلاثة، قال أبو عبيدة : الشَرْبُ بالفتح مصدرٌ، والخفضِ والرفع أسمان من شَرِبت)(٦٦).

نقل الجوهري قول أبي عبيدة وهو أن (شِرْبَ) بكسر الشين هو اسمٌ من شَرِبتُ، وهذا ما قيل أيضاً في تخريج القراءة(٦٧)، وقد أشار ابن خالويه إلى أن (شُرْبَ) و(شِرْبَ) بضم الشين وكسرها لغتان(٦٨)، وتجدر الإشارة إلى أن هناك من ذهب إلى أن (شُرْبَ) بضم الشين هو اسم(٦٩)، وفي النص السابق ذكر الجوهري أيضاً قراءة (شَرْبَ)(٧٠) بفتح الشين ونقل أيضاً قول أبي عبيدة وهو أن (الشَرْبَ) بفتح الشين هو مصدرٌ، وهذا ما قيل في تخريج القراءة(٧١)، وأشار ابن خالويه إلى أن (شُرْبَ) و(شَرْبَ) بضم الشين وفتحها لغتان(٧٢)، وقال الطبري عن القراءتين: (والصواب من القول في ذلك عندنا: ان يُقال: إنهما قراءتان قد قرأ بكل واحد منهما علماء من القرّاء مع تقارب معنيهما فبأيتهما قرأ القارئ فمصيب في قراءته، لأن ذلك في فتحه وضمه نظير فتح قولهم. الضَّعف والضُّعف بضمه)(٧٣).

٦- بين اسم الفاعل واسم المفعول

قال تعالى: ((**كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُّسْتَنفِرَةٌ**))(٧٤) قرئ (مُسْتَنْفَرَة)(٧٥) بفتح الفاء.

ذكر الجوهري القراءة السابقة خلال كلامه على (نفر)، قال: (نَفَرَتِ الدابَّةُ تَنْفِرُ وتَنْفُرُ نِفاراً ونُفُوراً. يُقال: في الدابة نِفارٌ، وهو اسم مثل الحِرَان ونَفَرَ الحاجُّ من مِنى نَفْراً، ونَفَرَ القوم في الأمور نُفُراً، والنَفِيرُ: القوم الذين يتقدّمون فيه ... والإنفار عن الشيء والتنفير عنه، والاستِنْفار، كلّه بمعنىً. والاسْتِنْفارُ أيضاً النُفُور، وقال الشاعر(٧٦): (من الكامل)

ازْجُرْ حِمارَكَ إنّه مُسْتَنْفِرٌ   في إثْرِ أَحْمِرَةٍ عَمَدْنَ لِغُرَّبِ

ومنه: ((**حُمُرٌ مُّسْتَنفِرَةٌ**))(٧٧) أي نافِرَة و(مُسْتَنْفَرَة) بفتح الفاء، أي مذعورة)(٧٨).

ذهب الجوهري إلى ان (مُسْتَنْفِرة) بكسر الفاء بمعنى (نافرة) و(مُسْتَنْفَرَة) بفتح الفاء بمعنى (مذعورة) وهذا ما قاله القرطبي أيضاً في معنى القراءتين(٧٩)، ولا يقتصر الفرق بين القراءتين من حيث المعنى فقط بل يتعداه ليشمل البناء أيضاً فـ(مُسْتَنْفِرة) اسم فاعل في حين أن (مُسْتَنْفَرة) اسم مفعول.

وذهب النحاس إلى ان (مُسْتَنْفَرَة) بفتح الفاء أبين، قال: ((مُسْتَنْفَرَة) في هذا أبين، أي مذعورة ومُسْتَنْفِرة مُشْكِلٌ لأن أكثر ما يستعمل استفعل إذا استدعى الفعل، كما تقول: استسقى إذا استدعى أن يُسقى والحُمر لا تستدعي هذا، ولكن مجاز القراءة أن يكون اسْتَنْفَرَ بمعنى نَفَر فيكون المعنى نافرة)(٨٠)، وقال الفراء : إن الفتح والكسر في ذلك كثيران في كلام العرب وانشد(٨١): (من الكامل).

أَمسِكَ حمارَكَ إنه مُستَنْفِرٌ   في إثرِ أحْمِرَةٍ عَمْدَن لِغُرَّبِ

وقال الطبري : إن (مستنفِرة) و(مستنفَرَة) بكسر الفاء وفتحها قراءتان معروفتان صحيحتا المعنى وبأيتهما قرأ القارئ فمصيب(٨٢).

٧- بين اسم الفاعل والصفة المشبهة

أ- قال تعالى: ((**وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَاذِرُونَ**))(٨٣) قرئ (حَذِرون)(٨٤) بحذف الألف.

ذكر الجوهري القراءة السابقة خلال كلامه على (الحذر)، قال: (الحَذَرُ والحِذْرُ: التحَرُّزْ. وقد حذرتُ الشيء احْذَرُهُ حَذَراً. ورجلٌ حَذِرٌ وحَذُرٌ، أي متيقِّظ متحَرِّز. والجميع حَذِرون وحَذَارَى وحَذُرُونَ ... وقرئ: ((**وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَاذِرُونَ**))(٨٥) و(حَذِرون) و(حَذُرُون) أيضاً بضم الذال، حكاه الأخفش. ومعنى حاذرون: متأهِّبون. ومعنى حَذُرون: حائفون)(٨٦).

ذهب الجوهري إلى أن معنى (حاذرون) هو متأهبون، وفي معنى (حَذِر) و(حاذِر) قولان:

الأول: إن حَذِر وحاذِر لغتان(٨٧) وهما بمعنىً واحد، قال النحاس: (أبو عبيدة

يذهب إلى أن معنى حذِرين وحاذِرين واحد ...)(٨٨).

الثاني: اِن حَذِر وحاذِر مختلفان في المعنى، قال النحاس: (فأما أكثر النحويين فيفرقون بين حَذِر وحاذِر منهم الكسائي والفراء(٨٨)، ومحمد بن يزيد، ويذهبوا إلى أن معنى حَذِر في خلقته الحَذَرُ، أي منتبهٌ متيَقِّظ فأِذا كان هكذا لم يتعدّ، ومعنى حاذرٌ مستعد...)(٨٩)، وقال الطبري إن القراءتين متقاربتا المعنى وبأيتهما قرأ القارئ فمصيب(٩٠).

ب- قال تعالى: **((وَتَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتاً فَرِهِينَ))**(٩١) قرئ (فَرِهين)(٩٢) بحذف الألف.

ذكر الجوهري القراءة السابقة خلال كلامه على (فَرُه) بالضم، قال: فَرُه: الفارِه: الحاذق بالشيئ وقد فَرُهَ بالضم يَفْرُهُ فهو فارِه ... وفَرِه بالكسر أَشِر وبَطِر، وقوله تعالى: ((وَتَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتاً فَرِهِينَ)) فمن قرأه كذلك فهو من هذا ومن قرأ ((فارهين) فهو من فَرُه بالضم)(٩٣).

ذهب الجوهري إلى أن (فارهين) مأخوذ من (فَرُه) بضم الراء والفاره هو الحاذق، في حين أن (فَرِهين) مأخوذ من (فَرِهَ) بكسر الراء ومعناه أَشِر وبَطِر، وهو بذلك وافق العلماء الذين فرقوا بين معنى (فارهين) و(فَرِهين)(٩٤)، في حين ذهب بعض العلماء كأبي عبيدة وقطرب إلى أن (فارهين) و(فَرِهين) بمعنىً واحد(٩٥)، وقال العكبري : هما لغتان(٩٦).

جـ- قال تعالى: **((وَنَعْمَةٍ كَانُوا فِيهَا فَاكِهِينَ))**(٩٧) قرئ (فَكِهين)(٩٨) بحذف الألف.

ذكر الجوهري القراءة السابقة خلال كلامه عن (الفَكِه)، قال: (والفُكاهة بالضم : المُزاح، والفَكاهَة بالفتح: مصدر فَكِه الرجل بالكسر فهو فَكِهٌ، إذا كان طيِّب النفس مَزَّاحاً. والفَكِهُ أيضاً: الأشِرُ البَطِرُ، وقرئ (ونعمةٍ كانوا فيها فَكِهين) أي أشِرين و(فاكهين) أي ناعمين)(٩٩).

وهكذا فقد فرق الجوهري بين معنى (فكهين) و(فاكهين) وذهب إلى أن معنى (فَكِهين) هو أشِرين و(فاكهين) هو ناعمين، في حين قال القرطبي أن الثعلبي ذهب

إلى أن (فاكهين) و(فكهين) لغتان كالحاذر والحَذِر والفارِه والفَرِه(١٠٠)، ولقد اختار الطبري قراءة (فاكهين) على رسم المصحف، قال: (واختلف القرّاء في قراءة قوله (فاكهين) فقرأته عامة قرّاء الأمصار خلا أبي جعفر القارئ (فاكهين) على المعنى الذي وصفت. وقرأ أبو رجاء العُطاردي والحسن وأبو جعفر المدني (فكِهين) بمعنى أشِرين بَطِرين. والصواب من القول عندي في ذلك، القراءة التي عليها قرّاء الأمصار، وهي فاكهين بالألف بمعنى ناعمين)(١٠١).

د- قال تعالى: ((**لَابِثِينَ فِيهَا أَحْقَابًا**))(١٠٢) قرئ (لَبِثين)(١٠٣) بحذف الألف.

ذكر الجوهري القراءة السابقة خلال كلامه على (لبث)، قال : اللَبْثُ واللَبَاثُ : المُكْثُ، وقد لَبِثَ، يَلْبَثُ لَبْثاً على غير قياس، لأن المصدر من فَعِل – بالكسر – قياسه التحريك إذا لم يَتَعَدَّ، مثل تَعِبَ تَعَباً. وقد جاء في الشعر على القياس، قال جرير(١٠٤): (من البسيط).

وقد أكون على الحاجاتِ ذا لَبَثٍ وأَحْوَذِيّاً إذا انْضَمَّ الذَعَاليبُ

فهو لابِثٌ ولَبِثٌ، وقرئ (لبثين فيها أحقابا).)(١٠٥).

فمن قرأ (لَبِثين) بغير ألف جعله صفة مشبهة، قال مكي: (قوله: (لبِثين) قرأه حمزة بغير ألف على وزن (فَعِلين) جعله من باب (فَرِقَ وحَذِر) فهو (فَرِق، وحذِر) جعلوه كالخلقة والطبيعة فيهم)(١٠٦) وأما من قرأ (لابثين) بالألف فقد جعله اسم فاعل، قال مكي: (وقرأ الباقون بألف، على وزن (فاعلين) جعلوه من باب (شَرِب، ولَقِمَ) من قولهم في المصدر (اللَّبْث) فهو أمر مقدر وقوعه فاسم الفاعل فاعل)(١٠٧)، وقال الفراء عن قراءة (لابثين) إنها أجود الوجهين(١٠٨)، واختارها ابن خالويه(١٠٩) وقال عنها الطبري : أنها (أفصح القراءتين وأصحها مخرجاً في العربية قراءة من قرأ ذلك بالألف وذلك أن العرب لا تكاد توقع الصفة إذا جاءت على فعيل، فتعملها في شيئ وتنصبه لها، لا يكادون ان يقولوا: هذا رجلٌ بَخِلٌ بماله ولا عَسِر علينا، ولا هو خصم لنا لأن فَعِل لا يأتي صفة إلا مدحاً او ذماً، فلا يعمل المدح والذّم في غيره، وإذا أرادوا إعمال ذلك في الاسم أو غيره جعلوه فاعلاً، فقالوا هو باخِل بما له وهو طامع

فينا فلذلك قلت: إن (لابثين) أصح مخرجاً في العربية وافصح ولم أُحِلّ قراءة من قرأ (لَبِثين) وإن كان غيرها أفصح)(١١٠).

المبحث الثالث

أبنية المصادر

المصدر بين فَعَال وفِعْل

قال تعالى ((**وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ**))(١١١) قرئ (حِرْمٌ)(١١٢) بكسر الحاء وسكون الراء وبحذف الألف.

ذكر الجوهري القراءة السابقة خلال كلامه على (الحرام)، قال: (الحَرَامُ: ضِدُّ الحلال، وكذلك الحِرْمُ بالكسر، وقرئ (وحِرْمٌ على قريةٍ أهلكناها) وقال الكسائي معناه واجب)(١١٣).

ذهب الجوهري إلى ان (حرام) و(حِرْم) بمعنىً واحد وهو ضِدُّ الحلال، وقيل : إن (حِرْمٌ) و(حَرامٌ) لغتان كـ(حِلٌ) و(حلال)(١١٤) ولكن حرام أفشى في اللغة كما قال الفراء(١١٥)، وقال الطبري إن القراءتين: (مشهورتان متفقا المعنى غير مختلفتين وذلك ان الحِرْمٌ هو الحَرَام هو الحِرْم، كما الحلّ هو الحلال والحلال هو الحلّ، فبأيتهما قرأ القارئ فمصيب)(١١٦).

وهكذا فالقراءتان متفقتان من حيث المعنى وهما بناءان لصيغة واحدة.

المبحث الرابع

أبنية الأفعال

أولاً: المجرد بين (فَعَل يَفْعَلُ) و(فَعَلَ يَفْعِلُ)

قال تعالى: ((**يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا أَضَاء لَهُم مَّشَوْاْ فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُواْ وَلَوْ شَاء اللّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ إِنَّ اللَّه عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ**))(١١٧) قرئ (يخطِفُ)(١١٨) بكسر الطاء.

ذكر الجوهري القراءة السابقة خلال كلامه على (الخطف) قال: (الخطفُ: الاستلابُ، وقد خَطِفَ بالكسر يخْطَفُهُ خطْفاً، وهي اللغة الجيدة، وفيه لغة أخرى حكاها الأخفش: خَطَفَ بالفتح يخطِفُ، وهي قليلة لا تكاد تُعْرَف، وقد قرأ بها يونس في قوله تعالى: ((**يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ**))(١١٩).)(١٢٠).

نقل الجوهري القراءة السابقة عن الأخفش وقد وصفها الأخفش بأنها قليلة رديئة لا تكاد تُعرف(١٢١) وقال الزمخشري إن الفتح أفصح وأعلى(١٢٢)، أمّا القرطبي فقد ذهب إلى ان (يخطَفُ) و(يَخطِفُ) بفتح الطاء وكسرها لغتان لكن الفتح هو اللغة الجيدة(١٢٣).

ثانياً: الفعل بين الرباعي والثلاثي

أ- قال تعالى: ((**وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُّبِينٌ**))(١٢٤) قرئ (يَلحَدون)(١٢٥) بفتح الياء والحاء.

ذكر الجوهري القراءة السابقة خلال كلامه على (لَحَدَ)، قال: (لَحَدَ: أَلحَدَ في دين الله، أي حاد عنه وعدل، ولَحَدَ لغة فيه. وقرئ (لسان الذي يلحدون إليه). والتْحَدَ مثله)(١٢٦).

ذهب الجوهري إلى أن (لَحَدَ) لغة في (أَلْحَدَ)، و(يَلحَدون) بفتح الياء والحاء مأخوذ من الفعل (لَحَدَ) الثلاثي في حين أن (يُلحِدون) بضم الياء وكسر الحاء مأخوذ من الفعل (أَلحد) الرباعي(١٢٧)، ولقد وصف النحاس قراءة (يُلحِدون) على رسم المصحف بأنها اللغة الفصيحة(١٢٨)، واختارها ابن خالويه بقوله: (والباقون (يُلحِدون) بالضم، وهو الاختيار، لأن الله تعالى، قال: ((... **وَمَن يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ** ...))(١٢٩) والألحاد مصدر أَلحَد يُلْحَدُ، وإن كانت الأخرى جيدة)(١٣٠)، أما الطبري فالقراءتان عنده لغتان وهما بمعنىً واحد وبأيتهما قرأ القارئ فمصيب(١٣١).

ب- قال تعالى: ((**قَالَ لَهُم مُّوسَى وَيْلَكُمْ لَا تَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِباً فَيُسْحِتَكُمْ بِعَذَابٍ وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَى**))(١٣٢) قرئ (فَيَسحَتَكُم)(١٣٣) بفتح الياء والحاء.

ذكر الجوهري القراءة السابقة خلال كلامه على (السحت)، قال: (السُحْتُ والسُحُتُ: الحرام، وقد أسْحَتَ الرجلُ في تجارته، إذا اكتسب السُحْتُ سَحَتَهُ وأَسْحَتَهُ،

أي استأصله، وقرئ (فيَسْحَتَكمُ بعذاب).)(١٣٤).

ذهب الجوهري إلى أن سحته وأسحته بمعنى استأصله، و(يُسحِتَكُم) بضم الياء وكسر الحاء مأخوذ من الفعل الرباعي (أسحت) وهو لغة نجد وتميم في حين أن (يَسْحَتَكُم) بفتح الياء والحاء مأخوذ من الفعل الثلاثي (سحت) وهو لغة الحجاز(١٣٥)، ف(سحت) و(أسحت) لغتان(١٣٦) وهما بمعنىً واحد(١٣٧).

جـ- قال تعالى: **((قَالَ فَاذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَن تَقُولَ لاَ مِسَاسَ وَإِنَّ لَكَ مَوْعِداً لَّنْ تُخْلَفَهُ وَانظُرْ إِلَى إِلَهِكَ الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفاً لَّنُحَرِّقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفاً))**(١٣٨) قرئ (لَنَحْرُقَنَّهُ)(١٣٩) بفتح النون وسكون الحاء وضم الراء وتخفيفها.

ذكر الجوهري القراءة السابقة خلال كلامه على (حرق)، قال: (الحَرَق بالتحريك: النار، يُقال في حَرَقِ الله ... وحَرَقْتُ الشيء حَرْقاً: بَرَدْتُهُ وحككتُ بعضه ببعض. ومنه قولهم: حَرَقَ نابَهُ يحْرُقُهُ ويَحْرِقُهُ، أي سَحَقَه حتى سمِعَ له صريف، وفلان يَحْرِقُ عليك الأُرَّمَ غيظاً، قال الشاعر(١٤٠): (من الرجز)

نُبِّئْتُ أَحْمَاءَ سُلَيْمَى أَنَّما باتوا غِضاباً يحْرُقُونَ الأُرَّما

وقرأ عليّ عليه السلام: (لَنَحْرُقَنَّهُ) أي لَنَبْرُدَنَّهُ)(١٤١).

ذهب الجوهري إلى أن معنى (لَنَحْرُقَنَّهُ) هو: لنَبْرُدَنَّهُ، وهذا ما قيل في تأويل معنى القراءة(١٤٢)، وإن الفعل على هذه القراءة مأخوذ من الفعل الثلاثي (حَرَقَ: يحرُقُ) بضم الراء في المضارع أو من (حَرَقَ يحرِقُ) بكسر الراء في المضارع(١٤٣)، في حين أن قراءة (لنُحَرِّقنَّهُ) على رسم المصحف بمعنى الحرق بالنار(١٤٤) وقال أبو علي الفارسي: إنه يجوز أن يكون المعنى لنبردنه وشدد الفعل للتكثير(١٤٥)، وإن الفعل على هذهِ القراءة مأخوذ من الفعل المضعف (يُحَرِّقُ)(١٤٦).

د- قال تعالى: **((إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُم مُّرْسَلُونَ))**(١٤٧) قرئ (فَعَزَزْنا)(١٤٨) بالتخفيف.

ذكر الجوهري القراءة السابقة خلال كلامه عن (عَزَّ)، قال: (عزز: العِزُّ خلاف الذل ومطر عِزٌّ أي شديد. وعَزَّ الشيء يعزُّ عِزاً وعِزّةً وعَزَازَةً، إذا قلّ لا يكاد

يوجد، فهو عزيز. وعَزَّ فلانٌ يَعِزُّ عِزاً وعِزَّةً وعَزَازَةً أيضاً، أي صار عزيزاً، أي قوي بعد ذِلَّة. وأَعَزَّهُ الله. وعَزَزْتُ عليه أيضاً. كرُمت عليه. وقوله تعالى ((**فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ**))(١٤٩) يخفف ويشدد، أي قوّينا وشددنا، ...)(١٥٠).

ذهب الجوهري إل أن معنى قراءة (عَزَّزْنا) بالتشديد قوّينا وشددنا، وهذا ما قيل في معنى القراءة(١٥١)، قال مكي: (وحجة من شدد أنه حمله على معنى القوة، أي فقويناهم بثالث، والمفعول أيضاً محذوف، يعود على الرسولين، أي فقوينا المرسلين برسولٍ ثالثٍ، وهو الاختيار لأن الجماعة عليه)(١٥٢) أمّا (حجة من خفف أنه حمله على معنى (فغلبنا بثالث) من قوله تعالى: ((...**وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ**))(١٥٣)، أي غلبني، ويكون المفعول به محذوفاً، وهو المرسل إليهم، تقديره: فعززناهم بثالث، أي فغلبناهم بثالث)(١٥٤).

وذهب القرطبي إلى أن القراءتين بمعنىً واحد(١٥٥).

هـ- قال تعالى: ((**لَا يَسَّمَّعُونَ إِلَى الْمَلَإِ الْأَعْلَى وَيُقْذَفُونَ مِن كُلِّ جَانِبٍ**))(١٥٦) قرئ (لا يسمعون)(١٥٧) بتخفيف السين والميم.

ذكر الجوهري القراءة السابقة خلال كلامه على سمَع، قال : (واسْتَمَعْتُ لِكذا) أي أصغيتُ، وتَسَمَّعْتُ إليه، فإذا أدغمتَ قاتَ اسَّمَّعْتُ إليه وقرئ: ((**لَا يَسَّمَّعُونَ إِلَى الْمَلَإِ الْأَعْلَى**))(١٥٨). يقال: تسَمَّعْتُ إليه، وسَمِعْتُ إليه، وسَمِعْتُ له، كلُّه بمعنى، لأنه تعالى قال: ((... **لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ**...))(١٥٩) وقرئ (لا يَسْمَعون إلى الملأ الأعلى) مخففاً)(١٦٠).

ذهب الجوهري إلى أن (يسَّمَّعون) و(يَسْمَعُون) بمعنىً واحد، وهذا ما ذهب إليه العكبري أيضاً(١٦١)، وهناك من فرّق بين القراءتين، قال مكي: (وحجة من شدد أنه قدر أن الأصل (يَسمعون) مستقبل (تسمّع) الذي هو مطاوع (سمع) ثم أدغم التاء في السين لقرب المخرجين وحسن الإدغام لأنه ينقل حرفاً ضعيفاً، وهو التاء إلى ما هو أقوى منه، وهو السين، لأنهما من حروف الصفير، وحسُن حمله على (تسمع) لأن (التسمع) قد يكون، ولا يكون معه إدراك سمع، وإذا نفي التسمع عنهم نفي سمعهم من جهة التسمع من غيره، فذلك أبلغ في نفي السمع عنهم، ويُقال: سمعت

الكلام واسمعته، كما تقول شويته واشويته بمعنىً)(١٦٢)، واختار أبو عبيدة القراءة بالتشديد لأن العرب لا تكاد تقول سَمِعْتُ إليه وتقول تسمّعت إليه(١٦٣)، أما (حجة من خففه أنه نفي عن السمع بدلالة قوله تعالى: (**(إِنَّهُمْ عَنِ السَّمْعِ لَمَعْزُولُونَ)**)(١٦٤) ولم يقل عن التسمع، فهم يتسمعون ولكن لا يسمعون شيئاً ودليله قوله تعالى عن قول الجن: (**(... فَمَن يَسْتَمِعِ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شِهَاباً رَّصَداً)**)(١٦٥)، فدلّ ذلك على أنهم يتسمعون الآن فيطردون بالشهب، وهو الاختيار، لصحة معناه، ولأن الأكثر عليه، فأما إتيان (إلى) بعده فهو على معنى (لا يميلون اسماعهم إلى الملأ).)(١٦٦).

و– قال تعالى: (**(وَاللَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ)**)(١٦٧) قرئ (دبر)(١٦٨) بغير ألف.

ذكر الجوهري القراءة السابقة خلال كلامه على (دبر)، قال : (دَبَرَ السَهْمُ يَدْبُرُ دُبُوراً، أي خرَج من الهَدَفِ. ودبَرَ بالشيئ: ذهب به. ودَبَرَ النهار وأَدْبَرَ بمعنىً. ويقال: هَيهات، ذهبَ كما ذهب أمسِ الدابرِ ومنه قوله تعالى: (والليل إذا دبر) أي تبع النهار قبله، وقرئ (أدبر).)(١٦٩).

ذهب الجوهري إلى أن (دبر) و(أدبر) بمعنىً واحد، وهذا ما قيل في معنى القراءتين(١٧٠)، قال النحاس: (والصحيح أن دبرو أدبر بمعنىً واحد. على هذا كلام أهل التفسير وأكثر أهل اللغة)(١٧١)، ولقد أشار سيبويه إلى إمكان اتفاق (فَعَلَ) و(أَفْعَلَ) في المعنى واختلافهما في اللهجات، جاء في الكتاب: (وقد يجئ فعلت وأفعلتُ المعنى فيهما واحد، إلا أن اللغتين اختلفتا. زعم الخليل ذلك فيجئ به قوم على فعلت ويلحق قوم فيه الألف فيبنونه على أفعلت ... وذلك (قِلْتهُ البيع) و(أقلتُهُ) و(شَغَلَهُ) وأَشْغَلَهُ) و(صَرَ) و(أَصرَّ) و(بكر) و(أبكر).)(١٧٢).

ز– قال تعالى: (**(وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِّرَتْ)**)(١٧٣) قرئ (سُعِرَت)(١٧٤) بتخفيف العين.

ذكر الجوهري القراءة السابقة خلال كلامه على (سعر)، قال: (سَعَرْتُ النارَ والحربَ : هيَّجْتها وألهبتها. وقرئ (وإذا الجحيم سُعِرَت) و(سُعِّرَتْ) أيضاً بالتشديد للمبالغة)(١٧٥).

قال الجوهري : أن التشديد في (سُعِّرت) للمبالغة، وهذا ما قاله الزمخشري

أيضاً(١٧٦)، وذكر النحاس أن الذين قرؤا (سُعِرَت) بالتخفيف (يحتج لهم بأن الجحيم واحد ويحتج عليهم بأن الجحيم وإن كان واحداً فالتكثير أولى به لكثرة سعّرت)(١٧٧)، ولقد ذهب الطبري إلى ان القراءتين معروفتان وبأيتهما قرأ القارئ فمصيب(١٧٨).

ثالثاً: الفعل بين الثلاثي والرباعي

قال تعالى: ((**سُورَةٌ أَنزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَّعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ**))(١٧٩) قرئ (فَرَّضْناها)(١٨٠) بتشديد الراء.

ذكر الجوهري القراءة السابقة خلال كلامه على (الفَرْض)، قال: (الفَرْضُ: ما أوجبه الله تعالى، سُمِّي بذلك لأنَّ له معالم وحدوداً. وقوله تعالى: ((...**لأَتَّخِذَنَّ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيباً مَّفْرُوضاً**))(١٨١) أي مُقْتَطَعاً محدوداً. والمِفْرَضُ: الحديدةُ التي يُحَزُّ بها. والفَرِيض: السهمُ المَفْروضُ فُوْقُهُ. والتَفْرِيضُ: التحريزُ، قرئ: (سورة انزلناها وفرَّضناها) بالتشديد، قال أبو عمرو بن العلاء: فصّلناها)(١٨٢).

نقل الجوهري قول أبي عمرو بن العلاء في معنى (فرّضناها) بالتشديد وهو: فصّلناها، وهذا المعنى هو أحد المعاني التي قيلت في (فَرّضناها) بالتشديد، قال مكي: (قوله (فَرْضناها) قرأ ابن كثير وأبو عمرو مشدداً، على التكثير، وذلك لكثرة ما في هذه السورة من الفرائض ... وقيل: معنى التشديد فصلناها بالفرائض. ويجوز أن يكون التشديد على معنى، فرضناها عليكم وعلى من بعدكم، فشدد لكثرة المفروض عليهم، لأنه فعل يتردد على كل من حدث من الخلق إلى يوم القيامة، فوقع التشديد ليدل على ذلك)(١٨٣). فالتشديد في الفعل (فرض) دلّ على التكثير للمبالغة وتأتي صيغة: (فَعَّلَ للتكثير غالباً، نحو غَلَّقْتُ وقَطَّعْتُ وجَوَّلْتُ وطَوَّفْتُ ومَوَّتَ المالُ ...)(١٨٤).

وقال الطبري : إن القراءتين معروفتان وقد قرأ بكل واحدة منهما علماء من القرّاء وبأيتهما قرأ القارئ فمصيب(١٨٥)، في حين اختار مكي قراءة (فَرْضناها) بالتخفيف لأنها قراءة الجماعة(١٨٦).

الخاتمة:

لقد تمخضت عن الدراسة الصرفية للقراءات القرآنية الواردة في معجم تاج اللغة وصحاح العربية للجوهري مجموعة من النتائج أجملها بالآتي:

١- لقد بلغ عدد القراءات القرآنية التي ذكرها الجوهري في معجمه (١٢٣) مائة وثلاثاً وعشرين قراءة ، وبلغ عدد القراءات المنسوبة إلى قرائها (٣٦) ستاً وثلاثين قراءة في حين بلغ عدد القراءات غير المنسوبة إلى قرائها (٨٧) سبعاً وثمانين قراءة.

٢- استشهد الجوهري بالقراءات الشاذة والمتواترة ، فنقل عن القرّاء السبعة وعن غيرهم.

٣- بلغ عدد القراءات التي ذكرها الجوهري والتي تتعلق بالقضايا الصرفية (٢٣) ثلاثاً وعشرين قراءة.

٤- لقد نقل الجوهري ثلاث قراءات تتعلق بالقضايا الصرفية عن الأخفش.

الهوامش

(١): ظ: يتيمة الدهر: ٤٠٦/٤ والوافي بالوفيات: ١١١/٩ ، والأعلام: ٣٠٩/١.

(٢): ظ: النجوم الزاهرة: ٢٠٧/٤.

(٣): ظ: إرشاد الأريب (معجم الأدباء): ١٥٢/٣ و١٥٣.

(٤): ظ: يتيمة الدهر: ٤٠٧/٤ ، والوافي بالوفيات: ١١٣/٩.

(٥): ظ: إرشاد الأريب (معجم الأدباء) ١٥٥/٣ ، والوافي بالوفيات: ١١٢/٩.

(٦): ظ: الوافي بالوفيات: ١١٣/٩ ، وبغية الوعاة: ٤٣١/١ ، والأعلام: ٣٠٩/١.

(٧): النور: ٤٣.

(٨): وهي قراءة ابن عباس وابن مسعود والأعمش والضحاك ومعاذ العنبري والزعفراني، ظ: البحر المحيط: ٤٦٤/٦ ، وإتحاف فضلاء البشر: ٤١٢.

(٩): النور: ٤٣.

(١٠): الصحاح: ٢١٦/٢ (خلل).

(١١): ظ: إعراب القرآن للنحاس: ١٣١/٣ والكشاف: ٢٥٠/٣ ، والبحر المحيط: ٤٦٤/٦ ، وإتحاف فضلاء البشر: ٤١٢.

(١٢): إعراب القرآن للنحاس: ١٣١/٣.

(١٣): ظ: البحر المحيط: ٤٦٤/٦ ، وإتحاف فضلاء البشر: ٤١٢.

(١٤): ظ: الكشاف: ٢٥٠/٣ ، والبحر المحيط: ٤٦٤/٦ ، وإتحاف فضلاء البشر: ٤١٢.

(١٥): ظ: معاني القرآن وإعرابه للزجاج: ٣٩/٤.

(١٦): المرسلات: ٣٢.

(١٧): وهي قراءة الجمهور وابن عباس وابن جبير ومجاهد والحسن وابن مقسم، ظ: البحر المحيط: ٤٠٧/٨.

(١٨): الصحاح: ٦٤٠/١ (قصر).

(١٩): الجامع لأحكام القرآن: ١٠٦/١٩.

(٢٠): ظ: معاني القرآن وإعرابه للزجاج: ٥٠٩/٥ ، والكشاف: ٦٨١/٤.

(٢١): ظ: جامع البيان: ٢٨٥/١٩.

(٢٢): الزخرف: ٥٣.

(٢٣): وهي قراءة ابن كثير وابن محيصن وأبي جعفر وأبو عمرو وحمزة ونافع، ظ: الكشف: ٣٦١/٢ ، وإتحاف فضلاء البشر : ٤٩٦.

(٢٤): الكهف: ٣١.

(٢٥): الصحاح: ٥٦٣/١ (سور)

(٢٦): ظ: معاني القرآن للأخفش: ٢٨٤.

(٢٧): ظ: الكشف: ٣٦١/٢.

(٢٨): ظ: المصدر نفسه.

(٢٩): الانعام: ١٢٥.

(٣٠): وهي قراءة الحسن وابن محيصن وأبي جعفر ونافع، ظ: الكشف: ٣٠/٢ ، وإتحاف فضلاء البشر: ٢٧٣.

(٣١): الانعام: ١٢٥.

(٣٢): الصحاح: ٢٨٤/١ (حرج).

(٣٣): ظ: معاني القرآن للفراء: ٣٥٣/١ و ٣٥٤.

(٣٤): ظ: إعراب القرآن للنحاس: ١٠١/٢.

(٣٥): الكشف: ٣٠/٢.

(٣٦): ظ: إعراب القرآن للنحاس: ١٠١/٢.

(٣٧): الكشف ٣٠/٢ و ٣١.

(٣٨): ظ: جامع البيان: ٣٧/٨.

(٣٩): الكشف: ٣١/٢.

(٤٠): يوسف: ٣١.

(٤١): وهي قراءة ابن عباس وابن عمر ومجاهد وقتادة والضحاك والجحدري والكلبي وأَبان بن تغلب، ظ: البحر المحيط: ٣٠٢/٥.

(٤٢): الصحاح: ٢/ ١٢١٣ (متك).

(٤٣): ظ: معاني القرآن للفراء: ٤٢/٢.

(٤٤): ظ: المحتسب: ١١/٢ و(الأُتْرُج: معروف واحدته تُرُنْجَة وأُتْرُجة) ، لسان العرب: ٤٢٤/١ (ترج).

(٤٥): ظ: الجامع لأحكام القرآن: ١١٧/٩.

(٤٦): ظ: المحتسب: ١١/٢ والزُماوَرْد هو (طعام من البيض واللحم معرب والعامة يقولون بِزْمَاوَرد)، القاموس المحيط: ٣٥٨/١ (ورد).

(٤٧): الحج: ١٨.

(٤٨): وهي قراءة ابن أبي عبلة، ظ: البحر المحيط: ٣٥٩/٦.

(٤٩): الصحاح: ١٤٨٨/٢ و١٤٨٩ (كرم).

(٥٠): ظ: التبيان في إعراب القرآن: ١٩٩/٢ ، والبحر المحيط: ٣٥٩/٦.

(٥١): الأحزاب: ١٣.

(٥٢): وهي قراءة الحسن وابن عامر وابن كثير وأبي جعفر وحمزة ونافع والكسائي ويعقوب وخلف وأبي عمرو، ظ: الكشف: ٢٩٩/٢ ، والبحر المحيط: ٢١٨/٧ ، والنشر في القراءات العشر: ٣٤٨/٢ ، وإتحاف فضلاء البشر: ٤٥٢.

(٥٣): الأحزاب: ١٣.

(٥٤): الفرقان: ٧٦.

(٥٥): شرح ديوان لبيد: ٤٨ وهو صدر بيت عجزه:

بمنىً تَأَبَّدَ غَوْلُها فَرِجامُها

(٥٦): الصحاح: ١٤٨٧/٢ (قوم).

(٥٧): معاني القرآن وإعرابه للزجاج: ١٦٦/٤.

(٥٨): ظ: الكشف: ٢٩٩/٢ ، والبحر المحيط: ٢١٨/٧.

(٥٩): الأحزاب: ١٣.

(٦٠): البقرة: ١٢٥.

(٦١): الكشف: ٢٩٩/٢.

(٦٢): ظ: جامع البيان: ١٥٣/٢١.

(٦٣): الواقعة: ٥٥.

(٦٤): وهي قراءة مجاهد وأبي عثمان النهدي/ ظ: البحر المحيط: ٢١٠/٨.

(٦٥): الواقعة: ٥٥.

(٦٦): الصحاح: ١٧٠/١ (شرب).

(٦٧): ظ: الكشاف: ٤٦٢/٤ والبحر المحيط: ٢١٠/٨.

(٦٨): ظ: إعراب القراءات السبع وعللها: ٤٣١.

(٦٩): ظ: معاني القرآن وإعرابه للزجاج: ٩٠/٥ والكشف: ٤٠٥/٢.

(٧٠): وهي قراءة ابن عامر وابن كثير وأبي جعفر وأبي عمرو والكسائي ويعقوب وخلف، ظ: الكشف: ٤٠٥/٢ والنشر في القراءات العشر: ٣٨٣/٢.

(٧١): ظ: معاني القرآن وإعرابه للزجاج: ٩٠/٥ ، وإعراب القرآن للنحاس: ٣٢٧/٤ والكشف: ٤٠٥/٢ ، والكشاف: ٤٦٢/٤ ، والبحر المحيط: ٢١٠/٨ ، وإتحاف فضلاء البشر: ٥٣٠.

(٧٢): ظ: إعراب القراءات السبع وعللها: ٤٣١.

(٧٣): جامع البيان: ٢٢٨/٢٧.

(٧٤): المدثر: ٥٠.

(٧٥): وهي قراءة ابن عامر ونافع، ظ: الكشف: ٤٤٧/٢.

(٧٦): البيت في معاني القرآن للفراء: ٢٠٦/٣ ، والجامع لأحكام القرآن وروايته (أمسك حمارك) ، وفي لسان العرب: ٣٩٨٠/٤ (نفر) وروايته (أربط حمارك).

(٧٧): المدثر: ٥٠.

(٧٨): الصحاح: ٦٦٩/١ و٦٧٠ (نفر).

(٧٩): ظ: الجامع لحكام القرآن: ٥٨/١٩.

(٨٠): إعراب القرآن للنحاس: ٧٠/٥.

(٨١): ظ: معاني القرآن للفراء: ٢٠٦/٣.

(٨٢): ظ: جامع البيان: ١٩٩/٢٩.

(٨٣): الشعراء: ٥٦.

(٨٤): وهي قراءة ابن عامر وابن كثير وأبي جعفر وأبي عمرو ونافع، ظ: جامع البيان في القراءات السبع المشهورة: ٦٤٩ ، والبحر المحيط: ١٨/٧ ، وإتحاف فضلاء البشر/ ٤٢١.

(٨٥): الشعراء: ٥٦.

(٨٦): الصحاح: ٥١٧/١ (حذر).

(٨٧): إعراب القرآن للنحاس: ١٦٦/٣.

(٨٨): ظ: معاني القرآن للفراء: ٢٨٠/٢.

(٨٩): إعراب القرآن للنحاس: ١٦٦/٣.

(٩٠): جامع البيان: ٩١/١٩.

(٩١): الشعراء: ١٤٩.

(٩٢): وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو ونافع، ظ: الكشف: ٢٥٥/٢ ، والبحر المحيط: ٣٥/٧ ، والنشر في القراءات العشر: ٣٧١/٢.

(٩٣): الصحاح: ١٦٣٧/٢ (فره).

(٩٤): ظ: معاني القرآن وإعرابه للزجاج: ٧٥/٤ ، وإعراب القرآن للنحاس: ١٧٢/٣ ، والكشف: ٢٥٥/٢ ومفاتيح الأغاني: ٣٠٧ ، وإعراب القراءات السبع وعللها: ٣١٤.

(٩٥): ظ: إعراب القرآن للنحاس: ١٧٢/٣.

(٩٦): ظ: التبيان في إعراب القرآن: ٢٣٩/٢.

(٩٧): الدخان: ٢٧.

(٩٨): وهي قراءة أبي جعفر، ظ: النشر في القراءات العشر: ٣٧١/٢.

(٩٩): الصحاح: ١٦٣٧/٢ (فكه).

(١٠٠): ظ: الجامع لأحكام القرآن: ٩٣/١٦.

(١٠١): جامع البيان: ١٤٥/٢٥.

(١٠٢): النبأ: ٢٣.

(١٠٣): وهي قراءة الأعمش وحمزة، ظ: الكشف: ٤٥٨/٢ ، والنشر في القراءات العشر: ٣٩٧/٢ ، وإتحاف فضلاء البشر: ٥٦٩.

(١٠٤): ديوان جرير: ٣٤.

(١٠٥): الصحاح: ٢٧٢/١ (لبث).

(١٠٦): الكشف: ٤٥٨/٢.

(١٠٧): المصدر نفسه: ٤٥٨/٢.

(١٠٨): ظ: معاني القرآن للفراء: ٢٢٨/٣.

(١٠٩): ظ: إعراب القراءات السبع وعللها: ٤٨٥.

(١١٠): جامع البيان: ١٥/٣٠.

(١١١): الأنبياء: ٩٥.

(١١٢): وهي قراءة الأعمش وحمزة والكسائي، ظ: الكشف: ٢١٧/٢ ، والنشر في القراءات العشر: ٣٢٤/٢ ، والبحر المحيط: ٣٣٨/٦ ، وإتحاف فضلاء البشر: ٣٩٤.

(١١٣): الصحاح: ١٤٠٤/٢ (حرم).

(١١٤): ظ: الكشف: ٢١٨/٢ ، وإعراب القراءات السبع وعللها: ٢٧٨ ، والجامع لأحكام القرآن: ٢٢٥/١١ ، وإتحاف فضلاء البشر: ٣٩٤.

(١١٥): ظ: معاني القرآن للفراء: ٢١١/٢.

(١١٦): جامع البيان: ١٠٢/١٧.

(١١٧): البقرة: ٢٠.

(١١٨): وهي قراءة يحيى بن وثاب وعلي ابن الحسين ومجاهد والحسن وأبي رجاء ويونس، ظ: المحتسب: ١٤٣/١ ، والبحر المحيط: ٨٩/١.

(١١٩): البقرة: ٢٠.

(١٢٠): الصحاح: ٢/ ١٠٣٦ (خطف)

(١٢١): ظ: معاني القرآن للأخفش: ٤٦.

(١٢٢): ظ: الكشاف: ١١٨/١.

(١٢٣): ظ: الجامع لأحكام القرآن: ١٥٥/١.

(١٢٤): النحل: ١٠٣.

(١٢٥): وهي قراءة حمزة والكسائي وخلف، ظ: إتحاف فضلاء البشر: ٣٥٤.

(١٢٦): الصحاح: ٤٥٠/١ (لَحَدَ).

(١٢٧): ظ: البحر المحيط: ٥٣٦/٥.

(١٢٨): ظ: إعراب القرآن للنحاس: ٤٢٧/٢.

(١٢٩): الحج: ٢٥.

(١٣٠): إعراب القراءات السبع وعللها: ٢٠٩.

(١٣١): ظ: جامع البيان: ٢١٣/٢٤.

(١٣٢): طه: ٦١.

(١٣٣): وهي قراءة ابن عامر وابن كثير وعاصم وأبي عمرو ونافع، ظ: الكشف: ٢٠٣/٢.

(١٣٤): الصحاح: ٢٤٤/١ (سحت).

(١٣٥): ظ: روح المعاني: ٢٢٠/١٦ ، وإتحاف فضلاء البشر: ٣٨٤.

(١٣٦): ظ:إعراب القراءات السبع وعللها: ٢٦٠ ، والتبيان في إعراب القرآن: ١٧٤/٢.

(١٣٧): ظ: الكشف: ٢٠٣/٢ ، والجامع لأحكام القرآن: ١٤٤/١١.

(١٣٨): طه: ٩٧.

(١٣٩): وهي قراءة علي وابن عباس رضي الله عنهما وحميد وأبي جعفر وعمرو بن فائد، ظ: المحتسب: ١٠٢/٢ ، والنشر في القراءات العشر: ٣٢٢/٢ ، والبحر المحيط: ٢٧٦/٦.

(١٤٠): البيت لأبي زيد وهو في المحتسب: ١٠٢/٢.

(١٤١): الصحاح: ١١١٠/٢ (حرق).

(١٤٢): ظ: معاني القرآن للفراء: ١٩١/٢ ، وجامع البيان: ٢٤١/١٦ ، ومعاني القرآن وإعرابه للزجاج: ٣٠٦/٣ ، والجامع لأحكام القرآن: ١٦١/١١.

(١٤٣): ظ: إعراب القرآن للنحاس: ٥٤/٣ ، والبحر المحيط: ٢٧٦/٦.

(١٤٤): ظ: الجامع لأحكام القرآن: ١٦١/١١ ، والبحر المحيط: ٢٧٦/٦.

(١٤٥): ظ: الكشاف: ٨٦/٣ ، والبحر المحيط: ٢٧٦/٦.

(١٤٦): ظ: الجامع لأحكام القرآن: ١٦١/١١ ، والبحر المحيط: ٢٧٦/٦.

(١٤٧): يس: ١٤.

(١٤٨): وهي قراءة عاصم، ظ: معاني القرآن للفراء: ٣٧٤/٢ ، وإعراب القرآن للنحاس: ٣٥٣/٣.

(١٤٩): يس: ١٤.

(١٥٠): الصحاح: ٧٠٥/١ (عزز).

(١٥١): ظ: معاني القرآن وإعرابه للزجاج: ٢١٢/٤ ، ومفاتيح الأغاني: ٣٤٣ ، والجامع لأحكام القرآن: ١١/١٥.

(١٥٢): الكشف ٣١٨/٢.

(١٥٣): ص: ٢٣.

(١٥٤): الكشف: ٣١٨/٢.

(١٥٥): ظ: الجامع لأحكام القرآن: ١٢/١٥.

(١٥٦): الصافات: ٨.

(١٥٧): وهي قراءة ابن عامر وابن كثير وعاصم وأبي جعفر وأبي عمرو ونافع ويعقوب، ظ:

الكشف: ٣٢٥/٢ ، والنشر في القراءات العشر: ٣٥٦/٢.

(١٥٨): الصافات: ٨.

(١٥٩): فصلت: ٢٦.

(١٦٠): الصحاح: ٩٥٤/٢ (سمع).

(١٦١): ظ: التبيان في إعراب القرآن: ٢٨٩/٢.

(١٦٢): الكشف: ٣٢٥/٢.

(١٦٣): ظ: إعراب القرآن للنحاس: ٣٧٥/٣.

(١٦٤): الشعراء: ٢١٢.

(١٦٥): الجن: ٩.

(١٦٦): الكشف: ٣٢٥/٢.

(١٦٧): المدثر: ٣٣.

(١٦٨): وهي قراءة عاصم وحمزة ويعقوب وخلف، ظ: الكشف: ٤٤٦/٢ ، وجامع البيان في القراءات السبع المشهورة: ٧٦٢ ، وإتحاف فضلاء البشر: ٥٦٢.

(١٦٩): الصحاح: ٥٣٧/١ (دبر).

(١٧٠): ظ: معاني القرآن للفراء: ٢٠٤/٣ ، والكشاف: ٦٥٥/٤ ، والتبيان في إعراب القرآن: ٣٧٨/٢ ، وإتحاف فضلاء البشر: ٥٦٢.

(١٧١): إعراب القرآن للنحاس: ٦٧/٥.

(١٧٢): الكتاب: ١٧٢/٤.

(١٧٣): التكوير: ١٢.

(١٧٤): وهي قراءة ابن عامر وابن كثير وعاصم وأبي عمرو والكسائي، ظ: الكشف: ٤٦٢/٢.

(١٧٥): الصحاح: ٥٥٩/١ (سعر).

(١٧٦): ظ: الكشاف: ٧٠٩/٤.

(١٧٧): إعراب القرآن للنحاس: ١٤٩/٥.

(١٧٨): ظ: جامع البيان: ٩٢/٣٠.

(١٧٩): النور: ١.

(١٨٠): وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو، ظ: الكشف: ٢٣٦ ، والنشر في القراءات العشر: ٣٣٠/٢.

(١٨١): النساء: ١١٨.

(١٨٢): الصحاح: ٨٥٨/١ (فرض).

(١٨٣): الكشف: ٢/٢٣٦.

(١٨٤): شرح شافية ابن الحاجب: ١/٩٢.

(١٨٥): ظ: جامع البيان: ١٨/٢٨.

(١٨٦): ظ: الكشف: ٢/٢٣٦.

المصادر والمراجع

١. القرآن الكريم

٢. اتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر/ شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد الغني الشهير بالبنَّاء (ت ١١١٧هـ)، وضع حواشيه أنس مهرة، ط٣، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.

٣. إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب المعروف بـ(معجم الدباء): ياقوت الحموي، دار إحياء التراث.

٤. إعراب القراءات السبع وعللها: أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر بن خالويه الأصبهاني (ت ٦٠٣)، ضبط نصه وعلّق عليه أبو محمد الأسيوطي، ط الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.

٥. إعراب القرآن: أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس (ت ٣٣٨هـ)، تحقيق وشرح وفهرسة الدكتور محمد أحمد قاسم، ط الأولى، دار مكتبة الهلال، بيروت، ٢٠٠٤م.

٦. الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين: خير الدين الزركلي، ط٢.

٧. البحر المحيط: أبو حيان محمد بن يوسف الأندلسي (ت ٧٥٤هـ، ط٢، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٣٩٨هـ-١٩٧٨م.

٨. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة: جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، (ت ٧١١هـ)، تحقيق: الدكتور علي محمد عمر، ط الأولى، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م.

٩. التبيان في إعراب القرآن: أبو البقاء عبد الله بن الحُسين بن عبد الله

العكبري (ت٥٣٨هـ)، تحقيق: أحمد السيد سيّد احمد علي، المكتبة التوفيقية، القاهرة، مصر.

١٠. جامع البيان عن تأويل القرآن (تفسير الطبري): أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (ت٣١٠هـ)، ضبط وتعليق محمود شاكر الخراساني، تصحيح علي عاشور، ط الأولى، دار إحياء التراث للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ١٤٢١هـ-٢٠٠١م.

١١. جامع البيان في القراءات السبع المشهورة: أبو عمرو عُثمان بن سعيد الداني (ت٤٤٤هـ)، تحقيق محمد صدوق الجزائري، ط الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م.

١٢. الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي): أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي (ت ٦٧١هـ)، تحقيق: سالم مصطفى البدري، ط٢، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م.

١٣. ديوان جرير، دار صادر، بيروت، ١٩٩١م.

١٤. روح المعاني في تفسير القرآن والسبع المثاني: أبو الفضل شهاب الدين السيد محمود الآلوسي البغدادي (ت١٢٧هـ)، قرأه وصححه محمد حسين العرب، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ١٤١٧هـ-١٩٩٧م.

١٥. شرح ديوان لبيد بن ربيعة العامري: حققه وقدّم له الدكتور إحسان عباس، الكويت، ١٩٦٢م.

١٦. شرح شافية ابن الحاجب: رضي الدين محمد بن الحسن الإستراباذي (ت٦٨٦هـ)، تحقيق: محمد نور الحسن ومحمد الزفراف ومحمد محيي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٣٩٥هـ-١٩٧٥م.

١٧. الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية): أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري، (ت في حدود ٣٩٣هـ) حققه وضبطه شهاب الدين أبو عمرو، ط الأولى، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ١٤١٨هـ-

١٩٩٨م.

١٨. القاموس المحيط: مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي الشيرازي (ت٨١٦هـ)، المؤسسة العامة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.

١٩. الكتاب: أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (ت١٨٠هـ)، علّق عليه ووضع حواشيه وفهارسه د. إميل بديع يعقوب، ط الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.

٢٠. الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها: أبو محمد مكي بن أبي طالب القيسي (ت٤٣٧هـ)، تحقيق الشيخ عبد الرحيم الطرهوني، دار الحديث، القاهرة، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م.

٢١. المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها: أبو الفتح عثمان بن جني (ت٣٩٢هـ)، دراسة وتحقيق محمد عبد القادر عطا، ط الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤١٦هـ-١٩٩٨م.

٢٢. معاني القرآن للأخفش: أبي الحسن سعيد بن مسعدة الأخفش (ت٢١٥هـ)، تحقيق الدكتورة هدى محمود قراعة، ط الأولى، مطبعة المدني، مصر، ١٤١١هـ-١٩٩٠م.

٢٣. معاني القرآن للفراء: أبي زكريا يحيى بن زياد الفرّاء (ت ٢٠٧هـ)، الجزء الأول تحقيق أحمد يوسف نجاتي ومحمد علي النجار، ط٢، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٠، والجزء الثاني تحقيق محمد علي النجار، الهيئة المصرية للكتاب، ٢٠٠٠، والجزء الثالث تحقيق الدكتور عبد الفتاح إسماعيل شلبي ومراجعة علي النجدي ناصف، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٠م.

٢٤. معاني القرآن وإعرابه للزجاج: أبي أسحاق إبراهيم بن السري (ت٣١١هـ)، شرح وتحقيق الدكتور عبد الجليل عبده شلبي، دار الحديث، القاهرة، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٤م.

٢٥. مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني: أبو العلاء الكرماني (ت بعد

٥٦٣هـ)، دراسة وتحقيق الدكتور عبد الكريم مصطفى مديح، تقديم الدكتور محسن عبد الحميد، ط الأولى، دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.

٢٦. النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة: جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن تغري بردي الأتابكي (ت٨٧٤هـ)، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة للطباعة والنشر.

٢٧. النشر في القراءات العشر: أبو الخير محمد بن محمد الدمشقي الشهير بابن الجزري (ت٨٣٣هـ)، أشرف على تصحيحه ومراجعته علي محمد الضّباع، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

٢٨. الوافي بالوفيات: صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، الجزء التاسع، أسد بن إبراهيم أيدكين البندقدار باعتناء يوسف فان إس، دار النشر فرانز شتايز بفيس بادين، ١٣٩٣هـ-١٩٧٣م.

٢٩. يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر: أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي (ت٤٢٩هـ)، حققه وفصله وضبطه وشرحه: محمد محيي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة، مصر، ١٣٧٧هـ.